ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وهذا بيان اكملها ونقل النووي في شرح
المهذب عن الاكثرين ان اكثرها ثمان وذكر فيه ان ادنى الكمال اربع
وافضل منه ست وانه يسلم من كل ركعتين وينوي ركعتين من الضحى
واما وقتها فقال العلماء وقتها من حين ترتفع الشمس الى الزوال وهذا ما
جزم به الرافعي في شرحيه وتبعه على ذلك النووي في شرحه للمهذب و
في كتابه التحقيق وخالف في الروضة فقال ان الاصحاب قالوا يدخل وقتها
بالطلوع وان التاخير الى الارتفاع مستحب والصواب ان صلاتها عند الطلوع
مكروهة وان النهي عن الصلوة لا يزول بنفس الطلوع بل لابد من طلوعها
طلوعا حسنا بيضا نقية وقد ذكر العلماء ذلك بشرح وقد قال صلى الله عليه
وسلم لعمرو بن عبسة في حديثه الطويل صل صلاة الصبح ثم اقصر
عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فدل ذلك على ان النهي لا يزول
بنفس الطلوع وذكر القاضي عياض رحمه الله احاديث النهي وجمع
الفاظها ثم قال وهذا كله يبين ان المراد بالطلوع في الروايات
المطلقة ارتفاعها واشراقها واضاءتها لا مجرد ظهور قرصها قال النووي في
شرح مسلم وهذا الذي قاله القاضي صحيح متعين للاعتماد وله عنه للجمع بين
الروايات والله اعلم وذكر النووي في شرح المهذب والتحقيق ان وقتها المختار
حين يمضي ربع النهار وكانه تبع في ذلك الغزالي رحمه الله فانه ذكر في
كتابه الاحياء وقال حتى لا تخلو كل ربع من النهار عن عبادة قلت
والدليل على استحباب ذلك ما رويناه في صحيح مسلم عن زيد ابن ارقم رضي
الله عنه انه راى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان
الصلوة في غير هذه افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الاوابين حين ترمض الفصال فائدة قال بعضهم لعله ينبغي
لمن صلى الضحى ركعتين ان يقرا فيهما بعد الفاتحة بالشمس ووضحاها والضحى

وان صلاها اربعا قرا في الاخريين بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهذا
لا بأس به لكن لم يصح في هذا الباب شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
الضر والحاجة اعلم ان صلاة الحاجة رواها جماعة من المحدثين على وجوه
كثيرة فمن ذلك ما رواه الترمذي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله تعالى
او الى احد من بني ادم فليتوضا ويحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على
الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك و
عزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لنا ذنبا
الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين
وروي ايضا ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ادع الله لي ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو
خير لك قال فادعه فامره ان يتوضا فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي
الرحمة يا محمد اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم
فشفعه في وروى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال تصلي اثنتي
عشرة ركعة من ليل او نهار تتشهد بين كل ركعتين فاذا جلست في اخر
صلاتك فاثن على الله وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر واسجد واقرا
وانت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وقل
هو الله احد سبع مرات ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك واسالك باسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ثم سل حاجتك ثم ارفع راسك وسلم عن يمينك

Copyright © King Saud University